



meta

společnost pro příležitosti
mladých migrantů

التمييز ليس له مكان في المدرسة!

أو دليل أولياء الأمور و المعلمين للإيفاء و
التعرف على حقوق أبناء المهاجرين في التعليم



المحتوى

1. الحق في التعليم و إلزامية الدوام المدرسي 6
 2. ماذا تستطيع و ماذا يجب على المدرسة خلال قبول التلميذ 8
 3. تصنيف التلميذ – هل يتم تصنيفه في أي سنة دراسية حسب السن أم المعرفة اللغوية؟ 10
 4. الإمام باللغة حاجة أساسية 12
 5. حتى الوالدين عليهم واجبات 14
 6. تكرار السنة ليس حلاً 16
 7. لا يجب أن ينتهي التعليم في المرحلة الأساسية 18
 8. رهاب الأجانب في الصف 20
 9. التعليم غير التقليدي مهم أيضاً 22
 10. كل شيء يبدأ من الروضة 24
 11. عندما يكون لدى الطفل عائق آخر (المزيد عن وظيفة مراكز الإرشاد المدرسية) 26
- العناوين و الهواتف 28

أصدرتها في سنة 2016 جمعية ميتا- لتحسين فرص المهاجرين الشباب

الغرافيك: أندري بولني

ISBN 978-80-88171-01-0

ISBN 978-80-906296-6-0 META: Diskriminace do školy nepatří!, Praha 2016, 1. vydání

ISBN 978-80-906296-8-4 (vietn.vyd.)

ISBN 978-80-906296-9-1 (vietn.vyd.online)

ISBN 978-80-88171-02-7 (mong.vyd. online)

ISBN 978-80-88171-03-4 (angl.vyd. online)

ISBN 978-80-88171-04-1 (rus.vyd. online)

اتفاقية حقوق الطفل

تم إصدارها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة 20 نوفمبر/ تشرين الثاني سنة 1989. ومنذ ذلك الوقت صادقت عليها جميع دول العالم عدا الولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك أصبحت الاتفاقية، المعنية والمعلنة عن حقوق، الأكثر إنتشاراً على مر التاريخ. قامت الجمهورية التشيكية بإدخال الاتفاقية حيز التنفيذ سنة 1991 طبقاً للقانون رقم 3/ 1993، وبذلك من الواجب أن يتم العمل بتلك الاتفاقية وأخذ نصوصها بعين الاعتبار و مراعاتها خلال وضع و تفسير و تطبيق القانون.

من المتوقع في بداية شهر سبتمبر/ أيلول 2016، أن يبدأ العمل بقانون التعليم و المدارس المعدل. إلا أنه لا يمكننا الأخذ بتلك التعديلات و العمل بها رسمياً في هذه المطبوعة لأن هذه التعديلات لم تدخل حيز التنفيذ بعد. و نذكر أسفله التغييرات المتوقعة التي سيأتي بها القانون.

سيكون لدى المدارس إمكانيات و وسائل أكثر لدعم الأطفال و التلاميذ، بما يشمل هؤلاء الذين لا يفهمون لغة التدريس جيداً، شريطة أن يكون لدى التلميذ توصية من قبل ما يسمى ببيئة الإرشاد المدرسي (الإرشاد التربوي- النفسي، مراكز أختصاصية- تربوية). في حال الحصول على توصية من تلك الهيئة الإرشادية، سيكون للأطفال الحق في الإستفادة من دروس إضافية مثلاً في اللغة التشيكية أو دروس في مواد أخرى مع معلم أخصائي أو إستشارة مع أخصائي نفسي أو دعم معلم مساعد.

كما سيتم إدخال تغييرات على تحضير التلاميذ الأجانب لغوياً، حيث سيكون لدى هؤلاء الأطفال الحق في عدة ساعات إضافية أسبوعياً لتعلم اللغة التشيكية كلغة ثانية.

مجلس أوروبا:

- من هم أكثر الأشخاص الذين يواجهون صعوبات خلال الدراسة:
- من هو قادم، من بيئة ذات أوضاع إقتصادية صعبة
 - والديه ذوي خبرة تعليمية محدودة
 - ومن ينتمي لأقلية أو مهاجر أو بدون محل إقامة دائم (كثير التنقل)

في البداية نود القول أننا أردنا حذف كلمة تمييز كلاً من هذه المطبوعة، فهو مصطلح يثير الخوف و التوجس. و لكن في النهاية قررنا عكس ذلك. فيماذا يمكننا أن نسمي تلك الحالة عندما لا يتمكن الطفل أو الشاب من الدوام في المدرسة مع أقرانه، إما بسبب أولياء الأمور أو المدرسة؟ أو لا يتمكن من تطوير قدراته بأفضل طريقة ممكنة؟ فالحق في التعليم هو أحد حقوق الإنسان الأساسية، التي تنص عليها إتفاقية حقوق الطفل. فيجب علينا جميعاً أن نأخذ ذلك الحق بعين الإعتبار. هدف منظمة **ميتا** و هذه المطبوعة هو تحديداً تنكيرنا و تنبيهنا جميعاً، من أولياء أمور و تلاميذ، معلمين و مدارس و موظفي المنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الربحية) و المنظمات الحكومية أو مؤسسات الحكم المحلي، و تقدم لهم النصائح في كيفية تجنب التمييز و طرق التعامل معه. في الصفحات التالية سوف تجدون أمثلة للمواقف التي غالباً ما نواجهها أثناء عملنا.

هذه المواقف تثبت وجود عدة عوامل تؤثر في كيفية، أو فيما إذا تم قبول و دمج هؤلاء الأطفال في المدرسة و طريقة التعامل و العمل معهم لاحقاً. باختصار يمكن القول أن العقبة الأساسية و التي نواجهها في كل حالة تقريباً و التي تُصعب و تُعقد دخول و دمج أبناء المهاجرين في المدرسة، هي بالدرجة الأولى عدم الإلمام الكافي باللغة التشيكية و نقص برامج تعليم اللغة التشيكية في إطار المدرسة كلغة ثانية. هدفنا هو أن تساعد هذه المطبوعة الآباء و المعلمين على إيجاد لغة مشتركة و تقديم المعلومات المطلوبة و الحلول الخلاقة للإشكاليات التي يمكن مواجهتها. لذلك يحتوي كل فصل على نصائح و معلومات للآباء و المعلمين، حيث تكون المعلومات مفيدة لكلا الطرفين. فقمنا هنا بالتركيز على مرحلة التعليم الأساسي، لأن الإشكاليات في تلك المرحلة أكثر، إضافة إلى كونها مرحلة تعليم إلزامية. و من الناحية الأخرى يمكننا القول أن هذه النصائح التي تحتوي عليها هذه المطبوعة، يمكن استخدامها و تطبيقها بغض النظر عن المرحلة الدراسية، حيث أن المشكلات و الحلول غالباً ما تكون متشابهة.

الوثيقة الأساسية التي تتبعها عبر فصول هذه المطبوعة، هي إتفاقية حقوق الطفل. فقد إقتبسنا من مواد و نصوص منظمة **يونسف** و **المجلس التشيكي لحقوق الأطفال و الشباب** و **حملة وزارة العمل و الشؤون الإجتماعية المسماة الحق في الطفولة**¹. و بالطبع لم ننسى قوانين التعليم التشيكية². كما أن منظمة **ميتا** تقوم بنجاح بتشغيل صفحة www.inkluzivniskola.cz، حيث تجدون عليها الكثير من المواد و النصائح و الإرشادات و الروابط المتعلقة بموضوع العمل و التعامل مع التلاميذ الأجانب في المدارس التشيكية. خلال قراءتكم لهذه المطبوعة ستجدون أننا نوجهكم كثيراً إلى تلك الصفحات، ننصح بمطالعته ليس فقط للمربين و لكن للآباء أيضاً.

ندرك جيداً، أنه في الحياة العملية، يكون أحياناً من الصعب تحقيق كل ما ننتظره و تنفيذ جميع الواجبات و التعهدات و إستغلال جميع الفرص المتاحة. بالرغم من ذلك يجب المحاولة باستمرار لتحقيق ذلك. في الختام كلنا أمل بأن هذه المطبوعة ستساهم في ذلك

نيابة عن منظمة **ميتا تيريزة غينير وفا**

ملاحظة: الأسماء و هويات الأشخاص الموجودة هنا تم تغييرها

(1) www.unicef.cz يونسف هي المنظمة الرئيسية العالمية لمساعدة الأطفال التابعة للأمم المتحدة. لها فروع في 190 بلد.
www.crdm.cz مجلس الطفل و الشباب التشيكي، يضم 97 جمعية للأطفال و الشباب
(2) www.pravnadetstvi.cz حملة وزارة العمل و الشؤون الإجتماعية للتوعية للأطفال و الآباء و المختصين 2015
قانون التعليم، قانون رقم 561 / 2004

كما ترون الموقف صعب على جميع الأطراف و لكن بوسعنا التغلب على هذه الصعوبات! و إذا لم نستطع وحدنا، يوجد هناك المختصون و المترجمون و الخدمات الأخرى الداعمة. لا تترددوا بالإستعانة بها!³ ولا تنسوا أن تضعوا صوب أعينكم مصلحة الطفل في المقام الأول.

ماذا يحمل
لي المستقبل؟

كل شيء مختلف
عما كنا معتادون عليه

أشعر بالغربة.

أنا خائف!

تصريح الإقامة؟ المدرسة؟! العناية الصحية؟!
العمل؟! السكن؟! البيت؟!

هل نستطيع أن نتعلم التشيكية؟

هل نقدر على ذلك؟

على ماذا تنص اتفاقية حقوق الطفل:

البند رقم 3: الأولوية لمصلحة الطفل

جميع الأشخاص البالغين ملزمون باتخاذ القرارات التي تكون الأفضل لمصلحة الطفل.

البند رقم 20: التخلص من التمييز

يتمتع الطفل بجميع الحقوق الواجبة له بغض النظر عن أصله العرقي أو دينه أو قدراته. لا يهم أين يعيش و بأي لغة يتحدث و ماذا يعمل والديه أو إذا كان ولد أو بنت أو من أي وسط ثقافي قادم أو كم تملك أسرته من المال. فلا يمكن التمييز ضد أي طفل.

عندي في
الفصل الكثير من التلاميذ

نحتاج دورة في اللغة التشيكية و
دعم إضافي و لكن كيف سنمولها؟

لكن كيف يمكن أن نتفاهم؟!

1. الحق في التعليم و إلزامية الدوام المدرسي

عائلة عيسى جاءت إلى الجمهورية التشيكية قبل شهرين، من سوريا التي مزقتها الحرب. ليس لديهم تصور محدد عن ما ينتظرهم هنا، حيث يجب عليهم حل مشكلات مختلفة (السكن، المال، العمل، أوراق الإقامة، مشاكل صحية). حل مشكلة المدرسة ليست أولى أولوياتهم الآن، بالرغم من أن لديهم أربعة أطفال (6-12 سنة) وطبعاً يعتبرون أن تعليمهم مهم جداً. اللغة التشيكية مسألة جوهرية، فالوالدين لا يتكلمون أما الأطفال فهم قليلاً أحسن حال. الأطفال حتى الآن لا يداومون في المدرسة ولكن يذهبون إلى دورات اللغة التشيكية.

تذكروا أن للأطفال الحق في التعليم. فالدوام المدرسي للأطفال إلزامي من سن 6- إلى 16 سنة، في حال عدم تسجيلكم الأطفال في المدرسة، تكونوا قد خالفتم القانون⁴.

المدرسة المناسبة هي التي تقدم دورات لغة تشيكية. للحصول على معلومات عن المدارس في منطقتكم، يمكنكم زيارة دائرة التعليم في مقر المحافظة أو بلدية المدينة. أو يمكنكم زيارة أقرب مدرسة حولكم برفقة مترجم، و من المستحسن تحديد موعد مسبق.

تعرفوا على حقوقكم ولا تخافوا بالمطالبة بها. أيضاً تعرفوا على واجباتكم و حاولوا قدر الإمكان الإلتزام بها⁵. فكل مدرسة لديها لائحة بقوانين المدرسة.

و من المفضل أن تطلبوا المساعدة من إحدى المنظمات أو الجمعيات المتخصصة في مساعدة الأجانب و تسهيل دخولهم المؤسسات التعليمية.

حتى أنني لا أقدر على التخطب و التواصل معهم

ليس لدي أي تصور، كيف يمكنني أن أجد المدرسة المناسبة و تسجيل الأطفال بها

يجب علينا تسجيل الأولاد في المدرسة، ولكن ليس عندي طاقة أو وقت لفعل ذلك.

أخاف أن لا يقبلونا في المدرسة

على ماذا تنص إتفاقية حقوق الطفل:

البند 28: الحق في التعليم

جميع الأطفال لديهم الحق في التعليم، الذي من المفروض أن يكون مجاناً. لائحة قوانين المدرسة يجب أن تحترم كرامة الطفل. إتفاقية حقوق الطفل تقدر التعليم كثيراً و تدعم و تشجع جميع الأطفال في الوصول إلى أعلى درجات التعليم التي يستطيع الطفل الوصول إليها.

البند 29: أهداف التعليم

التعليم الذي يتلقاه الأطفال يجب أن يطور شخصيتهم و مواهبهم و قدراتهم. كما يجب أن يعلمهم احترام من و ما يوجد حولهم، إضافة إلى حقوق الإنسان و ثقافتهم. كما يجب على التعليم أن يساهم في أن يعيش الأطفال في وسط و بيئة آمنة.

على ماذا ينص قانون التعليم:

المادة رقم 36:

الدوام المدرسي إلزامي لمدة تسع سنوات دراسية، في حالات إستثنائية و لأسباب مقنعة يمكن تمديد هذا الدوام إلى سن 17 سنة. و ينطبق هذا الإلتزام على:

- مواطني الجمهورية التشيكية
- مواطني الإتحاد الأوروبي، الذين يقيمون على الأراضي التشيكية مدة تزيد على 90 يوماً
- الأشخاص المقيمين على أراضي الجمهورية التشيكية بشكل دائم أو مؤقت لمدة تزيد على 90 يوماً
- الأشخاص الذين هم جاري البث في أمرهم من أجل منحهم حماية دولية

المادة رقم 20:

مواطني الإتحاد الأوروبي لديهم الحق في الإستفادة من التعليم و الخدمات التعليمية وفق نفس الظروف و الشروط مثل المواطنين التشيكيين

مواطني الدول الأخرى لديهم الحق في:

- في التعليم الأساسي
- الوجبات المدرسية و أنشطة وقت الفراغ التي تنظمها المدرسة (ينطبق ذلك على المدارس الإبتدائية و الثانوية)

الأشخاص المقيمون قانونياً على الأراضي التشيكية يحق لهم:

- في التعليم الثانوي و المهني
- أما الأشخاص المقيمون على الأراضي التشيكية لمدة تزيد عن 90 يوماً على أساس تقديمهم طلب حماية دولية أو حصولهم على لجوء أو حماية مؤقتة. إضافة إلى الأشخاص المقيمون هنا من أجل البحث العلمي، لهم الحق في:
- التعليم قبل المدرسي (التمهيدي)
- التعليم الإبتدائي الفني
- تعلم اللغة
- الخدمات المدرسية و التعليمية

في حالة وجود تلاميذ في المدرسة لغتهم الأم مختلفة عن لغة التدريس و لا يفهمونها بشكل كافي، فعلى المدرسة أن تعقد دورات للغة التشيكية و أن تقوم بإجراءات إضافية تساعد في التغلب على هذه العقبة (مزيد من التفاصيل في الفصول التالية). فالجهة المؤسسة للمدرسة (إدارة المحافظة مثلاً)، هي المسؤولة عن تحضير و دمج التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي مجاناً⁶. في الحياة العملية يقوم عادة مدير المدرسة بتأمين تلك الدورات، لمزيد من التفاصيل، زوروا

www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/financovani-kurzu-cestiny

يمكنكم تأمين خدمات الترجمة عند المترجمين المحلفين، أو لدى ما يطلق عليهم إسم مترجمون إجتماعيون أو الوسطاء الثقافيين الذين يجيدون اللغة التشيكية و العربية. مزيد من التفاصيل تجدونها هنا

www.meta-ops.cz/komunitni-tlumoceni
www.interkulturniprace.cz و

وسائل تسهيل التواصل تجدونها مثلاً على

www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/informace-pro-rodice-jazykove-verze.slovník.interkulturniprace.cz/ و

(4) إلزامية التعليم الأساسي مقننة في قانون التعليم في المادة 36

(5) واجبات الآباء (أولياء الأمور) مقننة في قانون التعليم المادة 21

(6) تعليم الأجانب و تأمين دروس اللغة التشيكية مقنن في قانون التعليم المادة 20

2. ماذا يمكن و تستطيع أن تفعل المدرسة عند تسجيل التلميذ

قرر السيد عيسى أن يبدأ في إيجاد حل لوضع الأطفال و دراستهم، فقد تمكن من إيجاد مترجم و بصحبته و الأطفال ذهبوا إلى المدرسة القريبة للإستفسار. مديرة المدرسة كانت متفاجئة نوعاً ما، لأنهم جاؤوا بدون موعد مسبق، و لكن لحسن الحظ كان لديها بعض الوقت للإستماع إليهم. و بعد قليل إتضح أن هناك، للأسف، مشكلة أساسية ألا و هي اللغة التشيكية، لذلك قالت المديرة للوالد أن يرجعوا عندما يتعلم الأطفال اللغة التشيكية و أنها لن تستطيع تسجيلهم الآن. كما عبرت عدم رضاها عن أن بنات السيد عيسى محجبات، و عللت ذلك بأن الحجاب يمكن أن يشكل عائق خلال حصص التربية البدنية مثلاً، علاوة على أن المدرسة ليس لديها خبرة سابقة في كيفية التعامل مع التلميذات المحجبات.

يجب تقديم إستمارة للإلتحاق بالمدرسة، في حالة رفض المدرسة طلب التسجيل، يجب إصدار قرار الرفض خطأً من قبل إدارة المدرسة. حيث يمكن تقديم إستئناف ضد القرار أمام دائرة التربية و التعليم في إدارة المحافظة.

عدم التحدث بالتشيكية لا يعتبر سبباً لرفض قبول التلميذ في المدرسة! ولكن من المستحسن زيارة أحد مراكز الإرشاد المدرسي التربوي (الإرشاد التربوي- النفسي، مراكز أختصاصية- تربوية) و الذي بدوره يصدر توصية للمدرسة، توضح أن إبتنكم يحتاج لمعاملة خاصة بسبب العائق اللغوي، على سبيل المثال. في الفصل رقم 11 ستجدون المزيد من التفاصيل.

أريد الذهاب للمدرسة، أنا مللت من الجلوس في البيت، أحتاج أن يكون عندي أصدقاء

و أخيراً و بعد أن تمكنت من ترتيب ذلك، أهذه هي النتيجة؟

بدون حجاب سأشعر بالخجل، لماذا يقلقهم حجابي؟ هل سأعرض للمضايقات بسببه من زملائي؟ ألا يكفي ما أعانيه من مضايقات في المواصلات العامة.

أخبروني من فضلكم، هل يوجد جهة أكثر كفاءة من المدرسة ذاتها تستطيع التعامل مع و حل مشكلة اللغة؟!

حقيقة، أنا أخاف أن أسجل أولادي في مدرسة تتعامل بهذه الطريقة. هل جميع المدارس هكذا؟

بالنسبة للحجاب فالقوانين التشيكية لا تعالج هذا الموضوع، فيخضع ذلك لقواعد و لوائح المدرسة، التي تحدها كل مدرسة بطريقتها، مع إحترام إتفاقية حقوق الطفل.

على ماذا تنص إتفاقية حقوق الأطفال:

البند 14 و 30: الحق في الثقافة و الدين و اللغة

الطفل القادم من طائفة عرقية أو دينية أو لغة مختلفة عن الوسط الذي يعيش فيه، لديه الحق في ممارسة ثقافته و شعائره الدينية الخاصة و التحدث بلغته الأم.

للأطفال الحق الإيمان و الميل إلى ما هو قريب منهم، كما يمكنهم ممارسة شعائهم الدينية، على الأتقيد حرية الآخرين. حرية التعبير عن الدين أو المعتقد يمكن أن يتم إخضاعها لقيود يحددها القانون و التي تكون ضرورية لحماية الأمن و النظام العام و الصحة العامة أو الأخلاق أو الحقوق الأساسية أو حرية الآخرين.

على ماذا ينص قانون التعليم:

المادة 16

يُعرف التلميذ ذو الإحتياجات التعليمية الخاصة، بأنه من يحتاج تقديم الإجراءات الداعمة له، لكي يستطيع الوفاء و تحقيق إمكانياته و حقوقه التعليمية. الإجراءات الداعمة تُعرف بأنها التعديلات الضرورية في الخدمات التعليمية و المدرسية، التي تتناسب مع حالة التلميذ (الطالب) الصحية، الثقافية أو ظروف حياتية أخرى. فالأطفال و التلاميذ و الطلاب ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة لديهم الحق في توفير الإجراءات الداعمة من قبل المدرسة و المؤسسة التعليمية مجاناً.

المادة 20

التلاميذ الأجانب لديهم الحق في التحضير المجاني للإلتحاق بالتعليم الأساسي، شاملاً تعليم اللغة التشيكية بما يناسب حاجات هؤلاء التلاميذ. و توفر خدمة التحضير إدارة المحافظة بالتعاون مع الجهة مؤسسة المدرسة، التي تكون غالباً المجلس المحلي أو البلدية. كما تقوم حسب إمكاناتها بالتعاون مع بلد التلميذ الأصلي (ينطبق فقط على بلدان الإتحاد الأوروبي) لتقديم الدعم لتعليم التلميذ لغته الأم و ثقافته، بالتوافق مع الدراسة النظامية في المدرسة.

الإجراءات الأساسية الداعمة، التي يتعين على المدرسة القيام بها لمساواة المستوى تتكون من:

- تدريس اللغة التشيكية كلغة ثانية
- إشراك مساعد المدرس (المربي)
- إشراك زملاء الصف
- العمل وفق برنامج فردي
- التواصل مع أولياء الأمور

للمزيد / www.inkluzivniskola.cz/
cizinec-v-ceske-skole-aneb-organizace

مدير المدرسة ملزم بقبول التلميذ المقيم في نفس دائرة المدرسة (نفس الحي) فوراً و دون قيد أو شرط، إلا في حالة واحدة فقط و هي قلة المقاعد الدراسية⁷ و في نفس الوقت يجب إصدار كتاب رسمي بقرار عدم القبول.

و على المدرسة أن تقوم بالإجراءات الداعمة اللازمة لمساواة مستوى التلميذ الدراسي مع أقرانه في الفصل (ستجدون هذه الإجراءات مفصلة لاحقاً). فالأطفال الذين لديهم أي نقص أو مُعوق، مثل عدم إتقان اللغة، يجب إعتبارهم تلاميذ ذوي إحتياجات تعليمية خاصة⁸.

و من المهم إعلام الطاقم التدريسي عن قبول و إنتظام التلميذ الجديد و تعريفهم بإحتياجاته الخاصة، و تقديم الدعم والإرشاد للمدرسين للتعامل مع هذه الحالة الخاصة. لوضع و تهيئة الظروف اللازمة في المدرسة أو في الفصل، يمكنك الإستعانة بالمختصين، كما تجدون الكثير من النصائح و التوجيهات في المواد⁹ الموجودة على www.inkluzivniskola.cz

في حالة الأشياء غير الإعتيادية مثل حجاب الطالبات المسلمات، من الأفضل معالجة الموضوع بشكل عملي. مثلاً، الإتفاق مع والدين على بعض القواعد، مثل يجب أن يكون وجه التلميذة مكشوف، أو أن يكون الحجاب لأغراض الأنشطة البدنية أو العمل مثبت جيداً، و إلى غير ذلك. للتواصل يمكنك الإستعانة بمرجع أو بالمواد التوعوية المترجمة المتاحة (تجدون الروابط في الفصل الأول).

هنا يمكنك التحضير لمقابلة أولياء الأمور

www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/prijimaci-pohovor

أو إستخدام كتيب مركز دمج الأجانب

www.cicpraha.org/upload/soubory/Komunikace/

Komunikace-prirucka-2015_WEB.pdf

(7) متطلبات القرار و إمكانيات الإستئناف مقننة في قانون الإجراءات الإدارية

(8) تعليم التلاميذ ذوي تلك الإحتياجات مقننة في قانون التعليم المادة 16

(9) أنظروا فصل العناوين و أرقام الهواتف

3. تصنيف التلميذ – هل يتم تصنيفه في أي سنة دراسية حسب السن أم المعرفة اللغوية؟

مريم (21 سنة) جاءت إلى هنا مع والديها من العراق عندما كان عمرها 21 سنة. حصلت عائلتها على حق اللجوء و من ضمنه 004 ساعة لتعلم اللغة التشيكية مجاناً. خلال الصيف تمكنت من الإلتحاق فقط بجزء من الدورة ثم إنتقلت مع عائلتها إلى مدينة أخرى، إلا أنها لم تستطع إكمال الدورة لعدم وجود دورات تكميلية للدورة السابقة. في المدرسة الجديدة أدخلوها في الصف الأول ، لأنها لا تتكلم التشيكية. لاحقاً تعلمت الكتابة واللغة التشيكية و المواد الدراسية الأخرى و أصبح مستواها ممتازاً. إلا أنها لا تشعر جيداً بين زملائها صغار السن ولا تربطها بأحد منهم أية صداقة و لا تتسجم معهم. كما أن لديها إهتمامات أخرى و ما عندها أحد تطلعه و تشاركه تلك الإهتمامات من زملاء الصف.

كل مدرسة تنظم حلقات و أنشطة مختلفة في أوقات الفراغ، المعلومات عن تلك الأنشطة تجدونها على صفحات المدرسة. كما توجد مؤسسات و جمعيات و دور و أندية للأطفال و الشباب التي تقدم مختلف أنواع الأنشطة لإستغلال وقت الفراغ و الدروس الإضافية و ما شابهه.

إذا كنتم لا توافقون على ما تقوم به المدرسة، فليدركم إمكانية إستغلال ساعات الإستشارة لكل معلم (عادة ما تكون معلنة على صفحات المدرسة) أو مقابلة مدير المدرسة لمناقشة أمور إبتكم و محاولة إيجاد حلول مشتركة. يُستحسن الإتفاق مسبقاً، هاتفياً أو عن طريق البريد الإلكتروني، على أي موعد لعقد إجتماع أو مقابلة. و نوصي بعدم إهمال إجتماعات مجلس الآباء و الحضور بانتظام، حيث يكون لديكم الوقت و المتسع للحديث عن تحصيل إبتكم العلمي.

أشعر أنني تعيسة، ما عندي أي أصدقاء، مع من يمكن أن أتسجم و أتفاهم (ليس بسبب اللغة). لا أريد العودة للمدرسة أبداً.

على ماذا تنص إتفاقية حقوق الطفل:

البند 22: الحق بالتمتع بوضعية اللاجئ

إذا أُجبر الأطفال على المغادرة و الفرار من وطنهم، بلدهم (و العيش في بلد آخر) بسبب الحرب أو أنهم ملاحقون، بذلك يحصلون على وضعية لاجئ. هؤلاء الأطفال يتمتعون بنفس الحقوق مثل الأطفال الآخرين. لديهم الحق بمساعدة و حماية خاصة.

على ماذا ينص قانون التعليم:

المادة 16

من ضمن الأشخاص الذي يطلق عليهم مُسمى المحرومين إجتماعياً، نذكر هنا أيضاً الأشخاص الحاصلين على لجوء و الحماية الدولية و من قدم طلب لجوء. فهؤلاء الأشخاص لديهم الحق في الإستفادة من الإجراءات الداعمة.

تصنيف التلميذ في السنة الدراسية المناسبة له يقع بشكل كامل ضمن صلاحيات مدير المدرسة من المفضل أن تعالجوا ذلك حسب الماضي الدراسي للتلميذ، لكن في حالة عدم إمام التلميذ بلغة التعليم (هنا التشيكية)، سيؤثر في إتخاذ قرار التصنيف العائق اللغوي.

تجنبوا تصنيف التلميذ وإدخاله عدة صفوف أقل من سنّه، فقط من أجل يُساوي و يتعدي العقبة اللغوية. فمعظم الحالات أظهرت أنه كان قرار خاطئ. أفضل ما يصب في مصلحة التلميذ في هذه الحالة هو أن يكون بين أقرانه و أن يتعلم اللغة التشيكية كلغة ثانية.

زوروا www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/zarazeni-do-rocniku

تنويه: تعليم التشيكية كلغة ثانية هو ليس نفس تعليمها كمادة دراسية للناطقين بها. ستقروون المزيد عن تعليم التشيكية في الفصل الرابع.

خلال إتخاذ القرار يجب الأخذ بالحسبان أن التلميذ يجب أن يترك المدرسة في السابع عشرة من عمره (في بعض الحالات على أقصى حد 1018) للمزيد عن إنهاء المدرسة الإبتدائية تجدون في الفصل التاسع

عدا عن إشراك التلميذ في أنشطة أوقات الفراغ، يمكن معالجة مشكلة فرق السن بين التلاميذ بإشراك تلاميذ من الصفوف الأعلى في تلك الأنشطة، إضافة إلى الإلتحاق بأنشطة يشترك فيها أطفال أكبر سناً. إقتراحات لبعض الأنشطة تجدونها على www.inkluzivniskola.cz/pedagogicka-prace-s-diverzitou/prace-s-kolektivem

في البداية كان ذلك جيداً أنها التحقت بالصف الأول بسبب اللغة التشيكية و الكتابة و المواد الدراسية. أما الآن ففرق السنة بسبب المشاكل.

4. الإمام باللغة حاجة أساسية

عندما إكتشفت مربية الصف أن الطفل الفيتنامي قام ذو الأحد عشر عاماً، الذي جاء إلى المدرسة قبل شهرين، لا يفهم شرح المعلمة و أثناء الحصص لا يعبر إنتباهه و لا يشارك بالحصة، قامت المعلمة بإجلاسها في آخر مقعد في الصف. بذلك أصبح لا يشغلها موضوع كيفية التعامل مع هذا التلميذ الذي لا يفهم التشيكية، ويثير غضبها بتجاهلها و عدم إنتباهه أثناء الشرح، هي بذلك اعتقدت أنها عالجت مشكلته. من الناحية الأخرى كان التلميذ فام سعيد بأنه الآن ليس في الواجهة و أختفى عن أنظار المعلمة. و النتيجة أنه رسب في نهاية العام.

من المستفيد الحقيقي من
”كنس“ التلميذ و مشاكله
للمقعد الأخير؟

لكي يتمكن التلميذ من متابعة دراسته و إستيعاب المواد الدراسية، لا بد أن يتكلم اللغة، فهذا شرط أساسي للنجاح، لذلك يجب أن يكون التغلب على هذه العقبة أولية قصوى. لدى التلميذ الحق في 70 ساعة للتحضير اللغوي¹³. تقوم المدرسة بفتح الصفوف التحضيرية بتكليف من إدارة المحافظة، حيث تجدون قائمة بتلك المدارس على صفحات إدارة المحافظة.

كما ننصحكم بزيارة المركز الإرشادي التربوي- النفسي، حيث يمكنكم الحصول على إثبات بأن إنكم يحتاج دعم و مساعدة بما يتعلق باللغة. المركز الإرشادي التربوي- النفسي هو أحد المراكز الإرشادية المدرسية و لكم الحق في الإستفادة من خدماته مجاناً¹⁴. زيارة هذا المركز شئ طبيعي، حيث يزوره مختلف التلاميذ لحل مختلف المشكلات. في الفصل الحادي عشر تجدون المزيد من المعلومات.

بالرغم من أن قوانين التعليم تقول، بغض النظر عن بلد الأصل، نوع الإقامة، أو حتى شرعية الإقامة، تقدم لجميع الأجانب الذين ينطبق عليهم شروط الدوام المدرسي الإلزامي، إمكانية تعلم اللغة التشيكية. لكن في الحياة العملية يرجى الأخذ بالحسبان أن الواقع يكون مختلف عن ما ينص عليه القانون، بالطبع هذا ليس جيد و يجب تنبيه السلطات المعنية عند حدوث تقصير. فكثيراً لا يتم تمكين التلاميذ من أخذ أو إكمال دورة ال 70 ساعة، كما أن الصفوف التحضيرية ليست دائماً في متناول اليد أو مفتوحة من الأساس.

يجب على مدير المدرسة أن يخبركم بطريقة تأمين
دروس اللغة التشيكية خلال أسبوع من قبول التلميذ
في المدرسة.

هكذا أفضل بالنسبة لي، أشعر بالراحة و لكن بهذه الطريقة لن أتعلم
شيئاً. و الآن لا أفهم أبداً عن ماذا يتحدثون في الأمام.

نص قانون التعليم

المادة 16

تقوم المراكز الإرشادية بتوفير الاحتياجات التعليمية الخاصة للأطفال و التلاميذ و الطلاب.

فالاطفال و التلاميذ و الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، لديهم الحق في ذلك النوع من التعليم الذي يلبي من حيث المضمون و الشكل و الطريقة، إحتياجاتهم و إمكانياتهم. كما أنه لديهم الحق في أن تُخلق لهم الظروف المناسبة لتمكينهم من تلقي هذا النوع من التعليم، و الحق في الإستفادة من عون و مساعدة المدرسة و المراكز الإرشادية التربوية. التلاميذ و الطلاب ذوي الإعاقات أو إحتياجات خاصة، يتم أثناء قبولهم للتعليم إلى أن ينتهوا من الدراسة، توفير لهم الظروف الملائمة لإحتياجاتهم.

مرسوم وزارة التعليم و الرياضة و الشباب 2005/48

تقوم إدارة المحافظة بالتعاون مع الجهة المؤسسة للمدرسة، بتحديد المدارس الموجودة ضمن حدود المحافظة التي تقدم خدمة التحضير اللغوي المجاني للتلاميذ الأجانب، المنطقية عليهم شروط الدوام المدرسي الإلزامي. كما تقوم إدارة المحافظة بنشر قائمة بتلك المدارس.

يقوم مدير المدرسة المكلفة بفتح صف أو صفوف للتحضير اللغوي، حيث تكون مدة هذه الدورة 70 ساعة دراسية على الأقل في فترة أقصاها ستة أشهر متتالية من التعليم المدرسي.

التلاميذ الذين لا يفهمون لغة التعليم، لديهم الحق في المساعدة و الدعم في الدراسة. دعمهم في تعلم اللغة التشيكية كلغة ثانية مهم جداً أنظر

www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/
12. kurzy-cestiny-pro-cizince

تعليم اللغة التشيكية كلغة ثانية له خصائص و متطلبات. لذلك لا يكفي توفير التحضير اللغوي عن طريق إحقاق التلميذ بصف أدنى (سنة دراسية أقل درجة أو درجات). فالتلاميذ يحتاجون لتعلم أساسيات اللغة التشيكية و التواصل و المحادثة و التعبير عن أنفسهم. و ليحققوا ذلك يحتاجون لظروف مناسبة و أسلوب مهني و بيئة يشعرون فيها بالأمان. هذه الظروف يمكن أن تتحقق فقط من خلال تعليم اللغة التشيكية كلغة ثانية (إما في دورة جماعية أو بدروس فردية).

تقوم المدرسة بتوفير الإجراءات الداعمة و المساعدة مجاناً و بأسرع وقت ممكن. في حالة عدم فهم التلميذ الشرح، جربوا تكييف الشرح مع إحتياجاته. إستخدموا مثلاً أدوات عينية، معاجم توضيحية و خاصة وسائل الشرح التي تساعد التلميذ على المشاركة الفعالة. أنظر

www.inkluzivniskola.cz/zapojeni-do-vyuky

بالطبع إبعاد التلميذ إلى المقاعد الخلفية ليس إجراء داعم و مساعد ولا حتى إجلاسه طوال مدة الحصة مع الكتاب و المعجم كذلك. فالتلاميذ يحتاجون لواجبات و مهمات تطوّرهم و في نفس الوقت تناسب إمكانياتهم الأتية. قدموا للتلميذ على كل واجب بنجزه تقييم بحيث يكون هذا التقييم جزءاً من النتيجة النهائية. كما يمكنكم تتبع النجاحات التي يحققها بانتظام، و تستطيعون تخصيص ملف خاص بالتلميذ و مخطط للوصول لتقليص الفارق في المستويات بين التلميذ و أقرانه، أنظر www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/vyrovnavaci-plan

لم أعد أتحمّل أكثر،
ولا أعرف ماذا أفعل معه.

(12) التحضير اللغوي يفتنه مرسوم وزارة التعليم و الشباب و الرياضة 2005 /48 و قانون التعليم المادة 20 (13) من المتوقع قريباً زيادة عدد الساعات (14) في فصل العالوين تجدون بعض المراكز

5. حتى الوالدين عليهم واجبات

منذ فترة يحاول المعلم ابتكار طريقة ليتمكن بها من إشراك أولغا الفتاة الأكرانية في الحصص. تعلمت أولغا (31 سنة) اللغة التشيكية سريعاً، و لكن أحياناً تحضر إلى المدرسة غير جاهزة و تعبانة و في الفترة الأخيرة علاماتها (تحصيلها الدراسي) في المدرسة تدهورت ، كما أنها تغيّبت عن المدرسة عدة مرات دون أعذار. أخفق المعلم في التواصل مع والديها، حيث أنهم لا يردون على الملاحظات المدونة في دفتر التلميذ و لا يحضرون إجتماعات مجلس الآباء. المعلم لديه شكوك و مخاوف أن تكون الأوضاع في بيت التلميذة ليست على ما يرام.

جميع الآباء دون استثناء عليهم واجبات خلال تلقي أبناءهم التعليم¹⁵. فيجب عليكم تأمين دوام إبنكم في المدرسة، و عليكم أن تحضروا اللقاءات و المقابلات في المدرسة إذا دعاكم المدير أو المعلم. كما يجب إخبار المعلم أو إدارة المدرسة عن الحقائق المهمة، المتعلقة بالدوام المدرسي لإبنكم و توضيح أسباب غيابه.

إذا لم يكن لديكم الوقت للحضور للمدرسة شخصياً، يمكنكم التواصل مع المدرسين بالبريد الإلكتروني أو هاتفياً. و من المستحسن الإعتذار مسبقاً في عدم إستطاعتكم حضور المقابلة أو الإجتماع.

كما يجب متابعة تحصيل إبنكم العلمي و كيف يشعر في المدرسة. غالباً ما يحتاج دعمكم و مساندتكم في ظروفه الغير سهلة.

على ماذا تنص الإتفاقية:

البند 18: مسؤولية أولياء الأمور

يتحمل كلا الوالدين المسؤولية بالتساوي عن إحضار طفلهم إلى هذه الدنيا، لذلك يجب عليهم إتخاذ القرارات الأفضل لمصلحة الطفل. و يجب على حكومة كل بلد احترام مسؤولية الوالدين في تربية أطفالهم. كما يجب على الدولة توفير العون و الخدمات التي تمكن الآباء من ممارسة مهنتهم و وظائفهم.

البند 27: مستوى المعيشة المناسب

يتحمل الوالدين أو الأشخاص المكلفون برعاية الطفل، في إطار قدراتهم و إمكانياتهم المادية، تأمين الظروف المعيشية الضرورية لتطور و تقدم الطفل.

من الأفضل أن يكون أولياء أمور الطلاب على إطلاع بواجباتهم تجاه المدرسة و قوانينها، على شكل مكتوب مترجم يستلمونه أثناء تسجيل إبنهم في المدرسة. أو حسب الإمكانيات عقد لقاء شخصي، حيث يكون من الصعب أحياناً توفير ترجمة بقائمة الواجبات و لائحة القوانين المدرسية. لمزيد من الأفكار يمكنكم الإستعانة بالمواد الإرشادية الموجودة على

www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/informace-pro-rodice-jazykove-verze

بادرُوا لعقد لقاء مع ولي أمر التلميذ بحضور المدير و المرشد التربوي. كما يمكنكم دعوة ممثل عن إحدى المنظمات غير الحكومية التي تقدم العون و الترجمة للأجانب.

في حال الإستمرار في خرق اللوائح و عدم احترام الواجبات، إتخذوا خطوات اللازمة طبقاً لتعليمات القوانين التعليمية و المتعارف عليه من خطوات في مدرستكم للتعامل مع مثل هذه الحالات.

لكي نكونوا جاهزين للتواصل مع ولي أمر التلميذ، يمكنكم الإستعانة بأحد المواد الإرشادية الموجودة على
[www.cicpraha.org/
upload/soubory/Komunikace/
Komunikace-prirucka-2015_WEB.pdf](http://www.cicpraha.org/upload/soubory/Komunikace/Komunikace-prirucka-2015_WEB.pdf)

حقاً لا أعرف، كيف أفنع والديها أن يتواصلوا معي. كيف أفنعهم بالقيام بواجباتهم؟!

6. تكرار السنة ليس حلاً

بالرغم من أن هونغ قضى عامين في الصف التحضيري في المدرسة الابتدائية، خلال هذه المدة لم يحصل على أي عون أو دعم خاص. المشكلة الرئيسية كانت عدم معرفته باللغة التشيكية. ففي الصف الأول عندما كان عمره 8 سنوات، لم يتمكن من مسابقة أقرانه في الفصل و فهم ما تقوله المعلمة. أمه كانت تقريباً الشخص الوحيد الذي يتواصل مع المدرسة، التي تعرف بضع كلمات فقط باللغة التشيكية و كانت جميع المحادثات بين الأم و المدرسة غير ممكنة إلا بوجود مترجم. هونغ يفهم فقط بعض التعبيرات الأساسية و مفرداته اللغوية التشيكية قليلة، بحيث لا يستطيع تشكيل جملة إلا بصعوبة. لكنه بارع في مادة الرياضيات و لكن لا أحد يساعده في تطوير هذه الموهبة. أثناء السنة الدراسية بدأ يشاغب و ظهرت عنده مشاكل سلوكية و تربوية و في آخر السنة أصبح لا مبالٍ و ينام أثناء الحصص. لذلك سيعيد السنة.

عامه، تكرار السنة ليس حلاً سواء في الصف التحضيري أو العادي! فيجب تقييم التلاميذ ذوي اللغة المختلفة، حسب ما يحققونه من تقدم و ليس بمقارنتهم مع التلاميذ الآخرين.

لدى كل تلميذ الحق في التقييم و الترفيع إلى الصفوف الأعلى. في حالة رسوب التلميذ أو عدم نجاحه في إحدى المواد يمكنه تكرار (إعادة) السنة. يمكن تكرار السنة مرة واحدة خلال المرحلة الأساسية الأولى (من الصف 1 - 5). و مرة خلال المرحلة الثانية (من الصف 6 - 9).¹⁶

عندما تُصر المدرسة على أن ابنكم يجب أن يعيد السنة، تأكدوا أولاً كيف كانوا يتعاملون معه خلال السنة، مثلاً طريقة الشرح و هل أخذوا بإعتبارهم ظروفه الخاصة؟ هل قدموا الدعم و العون اللازم (مثل تكيف الواجبات، وقت أكثر للقيام بها، مخطط مساواة المستوى، إمكانية استخدام المعجم، دورة في اللغة التشيكية و إلخ). عليكم أن تهتموا بمسار التحصيل الدراسي و النتائج الدراسية أول بأول، ليكون لديكم الوقت و المتسع لحل المشاكل التي يمكن أن تظهر. في حال عدم موافقتكم على تقييم ابنكم، يمكنكم في مدة أقصاها ثلاثة أيام من تاريخ إستلام الشهادة، الطلب من مدير المدرسة أو إدارة المحافظة إعادة النظر في النتائج و التقييم النهائي.¹⁷

في حال رغبتكم في الإستعانة بخدمات المعلم المساعد، الذي سيساعده على تحسين نتائج الدراسة، عليكم زيارة مركز الإرشاد التربوي- النفسي، لكي يصدر لكم توصية بهذا الأمر.

كنت أعتقد، أنه عندما يكون ابني في مدرسة تشيكية فهذا يعني أنهم يساعده بتعلم اللغة، نحن نعرف فقط أساسيات بسيطة من اللغة، لا نستطيع تحفيزه لتعلم اللغة. إضافة الى ذلك لا أستطيع أن أساعده في واجباته و التحضير للمدرسة، فأنا لا أفهم ما يأخذونه.

على ماذا ينص قانون التعليم

المادة 16

(6) خلال تقييم التلاميذ أو الطلاب ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة يتم الأخذ بعين الإعتبار طبيعة العائق أو العقبة.

مرسوم رقم 48 / 2005

المادة 15 البند 6

خلال تقييم التلاميذ الأجانب، الواجب عليهم الدوام المدرسي الإلزامي، يعتبر مستوى معرفتهم اللغوية عامل مهم يؤثر في أداءهم بشكل عام.

هل يمكن أن يكون فشل التلميذ الدراسي سببه العائق اللغوي الذي لم يتغلب عليه؟ هل قررتم ترسيبه، لأنكم لا تستطيعون الحكم على مدى معرفته و مهاراته و ما حقق من تقدم؟ تذكروا أنه إذا لم تقدم المدرسة لهذا التلميذ العون اللازم، فتكرار السنة سيغيته في تطوير قدراته ليس إلا. أن يبقى التلميذ عدة سنوات في نفس الصف و نفس المستوى لا يعني أنه في النهاية سيتحسن و يتعلم اللغة و شرح المواد الدراسية أسرع. حاولوا تقييم التلميذ حسب ما أنجزه و ما بإستطاعته أن ينجزه. أنظر www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/klasifikace

دائماً و في جميع الأحوال أساس النجاح هي تلك الإجراءات الداعمة التي ذكرناها و أهمها هو تعليم اللغة التشيكية كلغة ثانية.

إذا أردتم الحصول على مواد تعليمية، قائمة بالكتب الدراسية و روابط مفيدة، زوروا www.inkluzivniskola.cz/cestina-jazyk-komunikace

يمكنكم طلب خدمات مساعد المعلم، و هنا تجدون الطريق للحصول عليها www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/asistent-pedagoga

7. لا يجب أن ينتهي التعليم في المرحلة الأساسية

التلميذ أوليفر كان قد أنهى الصف السابع في بلده الأصلي، عند تسجيله في المدرسة التشيكية دخل الصف السابع مرة أخرى، أي سنة أقل، خلال تلك السنة تدهور تحصيله المدرسي و لم يتحسن كثيراً في اللغة التشيكية، لذلك رسب و يجب عليه تكرار الصف السابع، في المحصلة النهائية للمرة الثالثة. المدرسة لم تقدم له أي دعم أو عون غير إجباره على أن يعيد السنة. و تقريباً في منتصف السنة، أخبرت إدارة المدرسة والديه المتفاجئين، أن ابنهم في نهاية السنة سيكون قد أنهى التسع سنوات الإلزامية في التعليم الأساسي و لن يُسمح له المواصلة في المدرسة. و قد نصحت إدارة المدرسة أن يواصل في التعليم المهني حيث لا يُطالبون بإنهاء التعليم الأساسي أو أن يدخل سوق العمل. مع أنه تلميذ ذكي، لكنه لم يحصل في المدرسة على الدعم و العون اللازم لكي يتحسن و يطور قدراته، و الآن هو مهدد بمغادرة النظام التعليمي مبكراً.

ألم تُهدر المدرسة عبثاً سنتين من عمر الطالب بعدم إدخاله الصف المناسب و عدم توفير الدعم الكافي؟! هل نستطيع في هذه الحالة الحديث عن دوام مدرسي ذو التسع سنوات متكامل مثل التلاميذ الآخرين؟ هل هذا في مصلحة التلميذ مغادرة المدرسة في الصف السابع دون إنهاء التعليم الأساسي؟ ماذا سيكون مستقبله؟

خيارات المدارس للتلاميذ الذين لم يبنوا التعليم الأساسي عادة تكون محدودة. فنحن نتحدث هنا عن تخصصات مدة دراستها من سنتين إلى ثلاث و يتخرج منها التلميذ بشهادة مهنية تؤهله لممارسة العمل في مهنة عمالية بسيطة أو العمل في قطاع الخدمات. إستشيروا في هذه الحالة المرشد التربوي في المدرسة أو مرشد المركز التربوي-النفسي، في الخطوات المناسبة التي يجب إتخاذها. إهتموا برغبة إبتكم و ماذا يوجد أن يفعل و ما هي مبرراته لذلك.

الشرط الرئيسي الذي يحدده القانون للقبول في المدرسة الثانوية هو إنهاء التعليم الأساسي. ولكن على التلميذ اجتياز إمتحانات القبول بنجاح للدخول للمدرسة الثانوية المعني بها. و كل مدرسة ثانوية التي تمنح شهادة الثانوية العامة، تطلب من منتسبيها تقديم شهادتي الصف الثامن و التاسع.

لديكم إمكانية تقديم طلب لتمديد فترة الدوام الإلزامي في المدرسة المعنية، في حالة الرفض يمكنكم إستئناف القرار لدى إدارة المحافظة عن طريق المدرسة ذاتها¹⁸! في حال رفض إستئنافكم و في نفس الوقت لا تريدون إرسال إبتكم للتعليم المهني، فيمكنكم تسجيله في دورة سنوية مجانية للحصول على التعليم الأساسي¹⁹. للمعلومات عن التسجيل و الإشتراك في الدورة يرجى مراجعة دائرة التعليم في إدارة المحافظة المعنية.

لا أفهم، كيف يمكن أن يحدث ذلك! توقعنا أنه سوف يتحسن بفضل تكرار السنة و أن المشكلة الأساسية في اللغة التشيكية. كما أن المدرسة لم تحذرننا أن إبتنا يمكن أن يخرج من المدرسة بهذه الطريقة.

ثلاث مرات في الصف السابع؟! لم يساعدي أحد و الآن يطردونني.

على ماذا تنص الإتفاقية:

البند 28: الحق في الحصول على التعليم

للطفل الحق في التعليم و يجب دعمه و تحفيزه للحصول على أعلى مستويات التعليم.

على ماذا ينص قانون التعليم :

المادة 55

يمكن لمدير المدرسة أن يسمح للتعلم الذي أتم سنوات التعليم المدرسي الإلزامي ولم ينجح، الإستمرار في التعليم الأساسي لكن لمدة أقصاها نهاية السنة الدراسية التي يبلغ خلالها التلميذ سن الثامنة عشرة.

تستطيع المدرسة الابتدائية أو الثانوية بالاتفاق مع الجهة المؤسسة للمدرسة و إدارة المحافظة، تنظيم دورات لإكمال التعليم الأساسي للأشخاص الذين لم يحصلوا عليه.

المادة 59

للتعليم الثانوي يمكن قبول المنتسبين، الذين أكملوا مدة التعليم الإلزامي أو أنهوا التعليم الأساسي بنجاح قبل إتمام مدة التعليم الإلزامي، و الذين نجحوا في إختبارات القبول و أوفوا شروطه، بـإثبات القدرات و المهارات و المعرفة و الإهتمام و التمتع بالصحة اللازمة لذلك. مع العلم أن مدير المدرسة هو من يتخذ القرار النهائي.

أفعال و تصرفات إدارة المدرسة و المعلمين يجب أن تصب في مصلحة التلميذ! فالتعليم الثانوي لا يعتبر هذه الأيام شئ إضافي، بل هو ضرورة كالتعليم الأساسي و يجب فعل كل ما بوسعنا لتمكين الجميع دون تمييز الحصول عليه.

فخلال دخول التلميذ للمدرسة، يجب أخذ الاحتياط، في أنه على التلميذ إنهاء مرحلة التعليم الأساسي في موعد أقصاه السنة الدراسية التي يبلغ خلالها سن الثامنة عشرة (لأسباب صحية إستثنائية يسمح بسن أكبر من 18)

دائماً من الأفضل أن يُنهي التلميذ التعليم الأساسي بشكل نظامي بين أقرانه، حيث يوفر له الدوام الروتين المنتظم و التواصل الإجتماعي الضروري مع الآخرين.

النتائج الدراسية السيئة و نقص التحفيز ظاهرياً لا تعني بالضرورة أن التلميذ لا يريد الدراسة أو أنه لا يبذل مجهوداً لتطوير نفسه فالأسباب يمكن أن تكون أعمق و أكثر تعقيداً (مثل حدوث صدمة نفسية، وضع أسري سيء، الشعور بالغبية...) أو وراء ذلك الفشل يكون تعامل المدرسة من البداية (خاصة نقص التحضير اللغوي)

في نهاية العام الدراسي يجب تقييم التلميذ في جميع المواد إذا ما أردنا أن يترفع لصف أعلى 20. خلال تقييمه يجب الأخذ في الحسبان أن الشرط الأساسي للنجاح في الدراسة هو إتقان لغة التعليم، فإذا كانت معرفة اللغة غير كافية، فسبب ذلك حتماً على النتائج النهائية. لأغراض التقييم الموضوعي أنظر www.inkluzivniskola.cz/
[www.inkluzivniskola.cz/ dna organizace-integrace-cizincu/slovni-hodnoceni-organizace-integrace-cizincu/vyrovnavaci-plan](http://www.inkluzivniskola.cz/dna-organizace-integrace-cizincu/slovni-hodnoceni-organizace-integrace-cizincu/vyrovnavaci-plan)

(18) قانون التعليم يعالج إمكانية تمديد الدوام الإلزامي لعشر 10 سنوات في المادة 55

(19) أيضاً يعالجها قانون التعليم في المادة 55

(20) للمزيد أنظر قانون التعليم المادة 52، 53، 54 للمدارس الابتدائية و المادة 69 للمدارس الثانوية

8. رهاب الأجانب في الصف

الطفل الذي اسمه مسلم جاء من جمهورية الشيشان بصحبة أمه، حيث فروا بعد الحرب الروسية الشيشانية الثانية في سنة 2003 في ذلك الوقت كان طفل صغير. حصلوا في التشيك على لجوء، ثم التحق مسلم بعد ذلك برياض الأطفال والمدارس التشيكية. ولأنه فعلياً نما و ترعرع هنا اللغة التشيكية كانت لغته الأولى. تحصيله في المدرسة كان متوسط، و كان عنده أصدقاء من بين زملاءه في الصف و بدا ظاهرياً أنه لا توجد أية مشاكل غير تلك التي تواجه كل قتي أثناء سن المراهقة. غير أن ذلك في الصف الثامن تغير، حيث هزت أوروبا سلسلة من الهجمات الإرهابية و نفس الوقت وصلت موجة غير مسبوقه من اللاجئين الفارين من الحروب و قمع تنظيم الدولة الإسلامية و الظروف غير الإنسانية. فأصبح بعض التلاميذ يضايقه و يتسلط عليه بسبب اسمه، مع أنه لا يربطه بالإسلام أي شيء غير اسمه، فعائلته لم تكن متدينة. فكانوا ينعوتونه بالإرهابي، فبدأ يتجنبهم. إضافة إلى ذلك لم تستطع إدارة المدرسة إيجاد طريقة لتغيير تصرفات التلاميذ، أو توضيح المشكلة لأمه. خوفاً على صحته النفسية و البدنية، إختارت أمه حلاً جذرياً و رتبته له تعليم بيتي و قدمت طلب لتغيير اسمه.

هل ترك المدرسة و تغيير
الإسم هو حقاً في مصلحة التلميذ؟! هل سبب
المشكلة مسلم أم من حوله؟

عزل التلميذ عن أقرانه يجب أن يكون الحل الأخير الذي
نلجأ إليه. فيمكن طلب المساعدة في الخطوات الأولى نحو الحل من
المعلمين، المرشد التربوي أو طبيب المدرسة النفسي. بعد ذلك يمكن
الاستعانة بخدمات أخصائيين و منظمات أخرى.

لا تشعر أنك وحيداً في مواجهة تلك العقبات، فكثير من
أولياء الأمور التشيكيون يواجهون مشكلات مشابهة.

أنا لم أؤذ أحداً! أنا أخاف

لم أكن أتوقع أن أخاف على
طفلي حتى هنا في هذا البلد.

على ماذا تنص الإتفاقية

البند 19: الحق في الحماية من الإستغلال و جميع أشكال العنف

لدى الأطفال الحق بالعون و الحماية من العنف الجسدي و النفسي و من الإستغلال و الإهانة و الشتم.

التعليمات الممنهجة الصادرة عن وزارة التعليم و الشباب و الرياضة

تتمثل المدرسة المسؤولة الكاملة عن الأطفال و التلاميذ، و هي ملزمة بتوفير الأمن و الحفاظ على صحتهم و خلق الظروف لنموهم الصحيح و تجنب السلوكيات الخطيرة.

من واجب كل مدرسة تأمين البيئة التي يشعر فيها كل تلميذ جيداً و بالأمان. في حال أن الواقع مخالف لذلك، يجب على المدرسة إتخاذ الإجراءات الفعالة لتعديل الوضع القائم. ولمحاربة تلك الظاهرة و الوقاية منها يجب وضع قواعد واضحة تشمل مكافحة مواضيع رهاب الأجانب، العنصرية و الأفكار المسبقة و ما شابه. و معالجة ظاهرة الأفكار المسبقة يجب أن يكون جزء لا يتجزأ من المنهج في كل مدرسة. ما هي واجبات المدرسة، و كيف تتعامل مع مسألة المضايقات و التسلط، كيف يتم تشخيصها و لمن يتم الرجوع، كل ذلك تجدونه في تعليمات وزارة التعليم و الشباب و الرياضة المنهجية هنا

www.inkluzivniskola.cz/

zdroje-inspirace/metodicky-pokyn-k-sikane

في بعض الحالات من المناسب التواصل مع ما يسمى ,, رجل الوقاية“
العامل في هيئة الإرشاد المدرسية.

على موظفي المدرسة أنفسهم تحديد قواعد و معرفة أصول التعامل عند مواجهة حوادث ظاهرة الكراهية، لمزيد من الأفكار أنظر

[www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/
pravidla-pro-zamestnance-skoly](http://www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/pravidla-pro-zamestnance-skoly)

تذكروا دائماً أن رفض و إبعاد الشخص، خاصة مرحلة المراهقة و البلوغ قد يؤدي به إلى إعتناقه أفكار و ممارسات خطيرة عليه و على من حوله.

9. التعليم غير التقليدي مهم أيضاً

التلميذ تان البالغ من العمر 9 سنوات يداوم الآن في مدرسة تشيكية تقريباً منذ سنة و لكن ما يزال يعاني من صعوبات باللغة التشيكية و الآن بدأ موسم ما يعرف بالمدارس في الطبيعة". لهذا السبب خاطبت المعلمة والدته تان. في البداية بدا أن العقبة الأساسية التي تقف في وجه مغادرة تان مع الصف عدم امتلاكه "كيس للنوم" و معدات أخرى ضرورية للإقامة في الطبيعة. غير أن والدته تمكنت من جلب و تجهيز أغراض الرحلة و كانت سعيدة بأنه سيغادر معهم، لأنه كان يحب أن يقضي الوقت مع زملاءه و أصدقاءه. للأسف كل شيء تم على غير المتوقع، فالمديرة و المعلمة رفضوا طلبه بالمشاركة بالرحلة خوفاً من العائق اللغوي وما يترتب عليه من تعقيدات.

ما هو هدف "المدرسة في الطبيعة"، التعليم غير التقليدي، أنشطة ترفيهية و حلقات تعليمية؟ تنمية إمكانيات الأطفال، قضاء الوقت في الهواء الطلق، إقامة علاقات إجتماعية، اكتساب مهارات في بناء العلاقات الإجتماعية و التواصل. هل من المعقول أن نحرم الطفل من هذا فقط لأننا لا نفهمه بالشكل الكافي؟

إشراك الأطفال في أنشطة أوقات الفراغ الترفيهية يقع على عاتق الوالدين و هوايات الأطفال أنفسهم. حفزوا أبناءكم على أن يتعلموا كيف يقضون وقت الفراغ بشكل متنوع و مفيد. لمزيد من الأفكار أنظر / www.inkluzivniskola.cz/ zdroje-inspirace/nabidka-volnocasovych-aktivit

لقد قمت بإستلاف المال لشراء المعدات اللازمة و حضرت للمدرسة من أجل ذلك عدة مرات و في النهاية لاشيء؟ أنا لا أقدر أن أوفر له هذا وحدي، فأنا دائماً في العمل

الآن سأفقد جميع أصدقائي

على ماذا تنص الإتفاقية

البند 31: الحق في اللعب و وقت الفراغ

للأطفال الحق في اللعب و وقت الفراغ، الذي يمكن قضاءه بالراحة، توسيع معارفهم الثقافية، مهاراتهم الإجتماعية أو تنمية مواهبهم.

أنشطة أوقات الفراغ الترفيهية تساعد في دمج الطفل مع أقرانه، تحسن اللغة التشيكية و تعلم الطفل قضاء وقت الفراغ بشكل نافع و مفيد.

لتذليل العقبات في التواصل مع الآباء و الأطفال يمكنكم إستخدام الوسائل المتاحة هنا
www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/informace-pro-rodice-jazykove-verze
و بمساعدة الآخرين في الصف صنع بطاقات للمحادثة أو رسومات تخطيطية
www.inkluzivniskola.cz/content/komunikacni-karticky

على هذا الرابط

www.inkluzivniskola.cz/organizace-integrace-cizincu/volnocasove-aktivity
تقرؤون باختصار بعض الأسباب و النصائح لماذا و كيف تُشركون الأطفال الأجانب في أنشطة أوقات الفراغ الترفيهية حتى في حال عدم إتقانهم اللغة التشيكية. يمكن إستخدامها كحجة لإقناع والذي الطفل أو مسؤول الحلقات الترفيهية لإشراك الطفل في تلك الحلقات.

ماذا لو إحتاج لشيء ما و لن أفهمه؟
كيف سنفاهم إذا حدث مكروه؟
هل عنده أصلاً تأمين صحي؟

10. كل شيء يبدأ من الروضة

سبب و دخل الروضة في عندما كان عمره خمس سنوات. هو وحيد الأبوين و يسكن معهم، أبوه يقضى أوقاتاً كثيرة في اليونان و الأم مع الولد كثيراً ما تكون وحيدة. يتكلمون في البيت اللغة اليونانية. عندما دخل الروضة لم يتكلم التشيكية تقريباً للأسف دمج الولد بين الأطفال فشل، فهو لا يبادر لمحادثة أي طفل، و خلال اللعب لا يلعب معهم أو حتى وحده، يمكن القول أنه فقط يتجول هامئاً في الصف و مع الوقت لم يتحسن ذلك الوضع. لاحقاً تم تأجيل دخوله المدرسة، في سن سبع سنوات مازال بين الأطفال الأصغر سناً و يكبرهم حجماً. بالرغم من أن سبب و أمضى في الروضة سنتان إلا أن مستواه في التشيكي سيء جداً. و مع الأسف لم توافق والدته أن يحضر ابنها دورة اللغة التشيكية المنعقدة في الروضة مرتين أسبوعياً. هي مقتنعة أن أبنها في أحسن حال، و يستوعب كل شيء. و تعتبر التوصيات لحضور دورات اللغة التشيكية أو زيارة مركز الإرشاد التربوي- النفسي، كهجوم على شخصية و مقدرات الطفل الحقيقية أنه قبل شهرين من دخوله المدرسة (حتى بعد إضفاء سنتين في الروضة) ليس في استطاعته النطق بجملة بسيطة.

بالرغم من أننا نذكر هنا في هذه المطبوعة رياض الأطفال مرة واحدة إلا أن التعليم قبل المدرسي يعتبر بنفس أهمية التعليم المدرسي. فمعاملة المعلمين تؤثر (ليس فقط خلال مرحلة رياض الأطفال) في إدراك الأطفال لذاتهم، الرغبة في الاندماج، الشعور بمدى تقبل الآخرين لنا و بوعينا للمدرسة و المجتمع من حولنا بشكل عام. لذلك نعتبر من المهم ذكر بعض الأمثلة في أساليب المعلمين للتعامل في حالات نواجهها باستمرار، والتي لا تساعد الأطفال بل تضر بهم:

،،يا أولاد، إذهبوا لغسل أيديكم و يا فينتامين، أنتم إبقوا هنا!،، هكذا كانت تخاطب المعلمة الأطفال أثناء إعطائهم تعليمات في الصف. لدرجة أنه عندما تم سؤال أحد الأطفال عن اسمه، أجاب أنا ،،فينتامين.،،

،،غيرت إسمه إلى فينتسه و هو يرد عند مناداته.،،

لقد قامت المدرسة بعد نصف سنة من دوام الطفل بتغيير اسم الولد، لكي تستطيع لفظ اسمه دون متاعب، بالرغم من أن اسمه الأصلي لم يكن أبداً معقد.

الأطفال مواطني الإتحاد الأوروبي يتمتعون بنفس حقوق الأطفال التشيكيين عند دخول الروضة، أما أطفال مواطني خارج الإتحاد الأوروبي، فيجب على الوالدين إثبات شرعية الإقامة على الأراضي التشيكية في أول يوم يدخل فيه الروضة؟

إهتم و تابع الطريقة التي يعامل فيها مدرس أو مدرسة الروضة طفلك، و خاصة إن كان لا يتكلم التشيكية. تابع إذا كان الطفل مخربط بالأنشطة أو إذا كان غير سعيداً أو منطوي على نفسه أو منعزل. فتجربة الروضة تحدد كيف سيكون شكل علاقة الطفل بأقرانه و المدرسة بشكل عام مستقبلاً.

حضور دورات اللغة التشيكية أو زيارة المراكز الإرشادية لا يعتبر عيب. مثلاً زيارة المراكز التربوية- النفسية من الأشياء العادية التي يقوم بها الآباء التشيكيون. فالطبيب النفسي يتعاون مع رياض الأطفال بانتظام. قائمة بالمراكز الإرشادية تجدونه هنا

www.msmt.cz/vzdelavani/socialni-programy/pedagogicko-psychologicke-poradny

ولكن للأسف المراكز التربوية- النفسية في الفترة الحالية لا تملك من الإمكانيات و المواد التي تساعد في تحديد مستوى ،،النصح المدرسي،، عند الأطفال الذين لغتهم الأم ليست التشيكية. و من الأفضل أن تزوروا المركز برفقة مترجم و كما ننصح بأن تتبينوا مسبقاً إذا ما كان لدى المركز تجارب سابقة مع الأطفال غير الناطقين بالتشيكية.

على ماذا تنص الإتفاقية:

البند 8: الحق في الحفاظ على الهوية الخاصة

لدى كل طفل الحق في الحفاظ على هويته، بما يشمل الجنسية، و الأسماء و العلاقات العائلية.

الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لديهم الحق في نفس الدعم الذي يتلقونه في المدرسة الابتدائية (مساعد مدرس، خدمات الإرشاد، دورات لغوية، خطة عمل فردية وماشابه). ليس من المناسب إعتبار أن الطفل سيتعلم اللغة تلقائياً بمجرد وجودهم بين الأطفال التشيكيين. بالنسبة للأطفال الذين يتأقلمون مع الآخرين بصعوبة، من المفروض أن يُقدم لهم دعم أكبر و ابتكار أنشطة تُحفز من تطوير قدراتهم اللغوية و الإنخراط الآخرين.

الأطفال الصغار يدركون عدم تقبل الآخرين لهم حتى لو كان ذلك بمجرد تلميحات بسيطة، كما يدركون التوبيخ تجاههم أو تجاه الآخرين و يقلدون تصرفات المعلمة في الصف. حاولوا التركيز في تعاملكم على التسامح، الأخلاق و السير قدوة للآخرين. ولا تنسوا حتى الأطفال لديهم كرامتهم.

ليس من المقبول وصف الأطفال بأوصاف جماعية تتم عن أصل إختلافهم عن الآخرين. فكلما ذُكرتم الأطفال باختلافهم أكثر سيندمجون مع الآخرين بشكل أسوأ.

عادة من يُسمى الأطفال هو آبائهم و الاسم هو جزء مهم من هوية الطفل. لذلك فكروا جيداً قبل أن تتادوا الطفل باسم أو كنية مختلفة. ينصح المختصون على الأغلب إستخدام اسم الطفل الحقيقي، أي تعلم نطقه كاملاً أو باختصار (بعد الإتفاق مع الوالدين و الطفل)

تأمين دورات اللغة التشيكية ليس من واجبات الروضة، لكن في حال الرغبة في تنظيمها و الحصول على دعم مادي ، انظر هنا للنصائح و الإرشادات www.inkluzivniskola.cz/organizace-aneb-cizinci-ve-skole/jazykovy-rozvoj-v-kurzu

للمزيد من الأفكار و الدعم طالعوا التعليمات المنهجية بعنوان ,,الأطفال ذوي اللغة المختلفة في رياض الأطفال" الذي تجده هنا www.inkluzivniskola.cz/zdroje-inspirace/metodika-deti-s-odlisnym-materskym-jazykem-v-materskych-skolach حيث تجدون فيها نصائح و إرشادات للتجهيز لوصول طفل ذو لغة مختلفة، للتواصل معه و مع والديه، نصائح لدمجه مع الآخرين و لعونه و لدعمه لتطوير اللغة، إضافة لمعلومات تتعلق بالإطار القانوني.

11. عندما يكون لدى الطفل عائق آخر (المزيد عن وظيفة مراكز الإرشاد المدرسية)

عند التلميذة لين ذات التحصيل المدرسي الضعيف، شخّص مركز الإرشاد التربوي-النفسي إعاقة عقلية. تقرير المركز أوصى بنقل التلميذة لمدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة. ولأن والدي التلميذة لا يتكلمون غير اللغة الفيتنامية، قرر المركز إرسال التقرير مباشرة للمدرسة، بسبب ذلك لم يتم بالشكل اللازم تعريف الوالدين بتشخيص حالة ابنتهم ولا بحقوقهم ولا بإمكانيات العون التي يمكن الحصول عليها. لذلك لم يرد والديها تغيير المدرسة ولم يخبرهم أحد عن الخيارات المتاحة أمامهم.

يعاني بوريس، ذو الست سنوات، من شلل الأطفال وبدون مساعدة لا يستطيع عملياً الحركة ولا المشي. بالرغم من قدوم موعد دخوله المدرسة، لم تقم والدته بتسجيله في المدرسة، بسبب المشاغل والهموم الأخرى التي تراكمت عليها، إضافة إلى عدم معرفتها بالخطوات التي يجب إتباعها لذلك، حتى أنها ما كانت تزور طبيب الأطفال مع ولدها. ومع أن الولد كان من الناحية العقلية سليم وذكي ويريد التعلم، بقي في البيت بدلاً من البدء في الدوام المدرسي.

رفض مدير المدرسة قبول البنت الكفيفة هانا، بحجة عدم تحديثها التشخيصية، قانلاً بوسعكم العودة للتسجيل عندما تتعلم التشخيصية. لكن البنت كانت تداوم في دورات اللغة في منظمة ميثا كما كان والديها يُدرسانها في البيت أيضاً.

حتى في الحالات التي لا يملك فيها المركز الإرشادي تجارب سابقة مع الأجانب، والحالة غير عادية بسبب نقص التفاهم المتبادل، إلا أنه يجب إتباع الخطوات وفقاً للتعليمات والقوانين المعمول بها كما بالحالات الأخرى، ومن المهم إستعداد مختصين آخرين كالمترجمين مثلاً.

حتى الأطفال ذوي الإعاقة غير معفيين من التعليم الإلزامي و توجد الحلول لتسهيل ذلك.

يقوم المركز الإرشادي بتشخيص مستوى النضج المدرسي وإكتشاف معوقات الأطفال في إكتساب التعليم ويُوصي باتخاذ إجراءات العون والدعم. يمكن أيضاً أن يُشخّص عدم معرفة اللغة كعائق ويوصي بالتدابير اللازمة لمعالجة الأمر.

المراكز الإرشادية موجودة هنا لمساعدتكم علي إيجاد أفضل الحلول لطفلكم، فليس عيباً أبداً زيارتها، فكثير من العائلات التشيكية تستفيد من خدماتها. لا تترددوا في زيارة مراكز الإرشاد التربوية-النفسية، بسبب العائق اللغوي أو إعاقة جسدية، فيستطيع المركز إصدار توصية بتنفيذ الإجراءات الداعمة (مثل معلم مساعد، خطة دراسية فردية).

خدمات تلك المراكز الإرشادية مجانية. لكن لا يقدمون خدمة الترجمة، لذلك بإصطحابكم مترجم تسرّعون و تسهلون من سير المقابلة.

لديكم الحق أن تكونوا أول من يطّلع على نتيجة الفحص والتشخيص و بطريقة مفهومة و واضحة! كما لكم الحق في الإطلاع على ملف طفلكم لدى المركز. تقرير الفحص يجب أن يُقدّم لكم أولاً، مصحوب بشرح واضح، ثم تقدمونه للمدرسة أنتم. المدرسة تحتاج فقط أن تعرف التوصيات المتعلقة بالتعليم وليس معلومات شخصية من الفحص.

على ماذا تنص الإتفاقية

البند 5: دور الآباء

يجب على كل فرد إحترام حق و مسؤولية الآباء في تربية و تطور و تعليم أطفالهم.

البند 23: حقوق الأطفال ذوي الإعاقات

الأطفال ذوي الإعاقات الجسدية أو العقلية لديهم نفس الحقوق مثل الأطفال الآخرين. لديهم الحق بعناية و تعليم خاص ليستطيعوا العيش حياة حرة و كريمة، دون الإنتقاص من كرامتهم و ثقّتهم بأنفسهم، إضافة الى الحق في الإنخراط الفعال في حياة المجتمع.

عل ماذا ينص قانون التعليم 22:

وظيفة المركز التربوي-النفسي

- يساعد في حل المشاكل الدراسية و السلوكية للأطفال و التلاميذ
- يقدم إرشادات و نصائح للآباءة المدارس على حد سواء
- يركز على المسائل الشخصية و الإجتماعية أثناء نمو الطفل، و مسائل إختيار التخصصات العلمية و المهنية

وظيفة المركز التربوي الخاص

- يقدم إرشادات و نصائح للتلاميذ ذوي الإعاقات الجسدية و الإحتياجات الخاصة
- يُوفّر عناية تربوية و نفسية خاصة و ما يحتاجه التلاميذ ذوي الإعاقات، كما يقدم لهم المساعدة الإختصاصية أثناء عملية الدمج التربوي و الإجتماعي بالتعاون مع الأسرة، المدرسة و مراكز الإرشاد التربوي و المختصين الآخرين.

المادة 16: تعليم التلاميذ ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة

البند 6: يتم توفير الظروف المناسبة، التي تُلبي حاجات التلاميذ ذوي الإعاقة و الإحتياجات الخاصة أثناء قبولهم للتعليم و التخرج منه. و خلال تقييم أداءهم التعليمي يُؤخذ بعين الإعتبار الإعاقات التي يعانون منها. كما يمكن لمدير المدرسة في حالات إستثنائية و فردية حسب الضرورة، تمديد فترة التعليم الثانوي أو المهني، للتلاميذ ذوي الإعاقات على ألا تزيد المدة عن السنتين.

البند 7: التلاميذ ذوي الإعاقات لديهم الحق باستخدام الكتب و الأدوات المدرسية التي تقدمها لهم المدرسة مجاناً. التلاميذ فاقدني السمع و البصر يُوفّر لهم التعليم عن طريق أنظمة تواصل خاصة، و للتلاميذ المكفوفين يُؤمن لهم التعليم بواسطة استخدام „طريقة برايل“، و التلاميذ البكم يتلقون التعليم بطرق بديلة للتفاهم و التواصل.

يمكن للإختلافات و الخصائص الثقافية أن تلعب دور مهم، فبعض الآباء من بعض البلدان يصعب عليهم تقبّل فكرة أن أطفالهم يعانون من إعاقة ما، وطلب المساعدة و الإستفادة من المراكز الإرشادية. لذلك ننصح بشرح الموقف جيداً و بتريث و التخلص من فكرة أن زيارة الطبيب النفسي فضيحة و للمرضى فقط.

ليست جميع المراكز الإرشادية مجهزة للتعامل مع العائق اللغوي، فطريقتهم في التشخيص فعالة في حال أن لغة التواصل التشيكية، غير ذلك يمكن الوصول لنتائج مُضلّلة أو عدم تشخيص بعض المعوقات و العيوب.

لكل طفل الحق الدعم في المدرسة. و نظام التعليم التشيكي يميل للشمول و دمج كل فرد في العملية التعليمية، لذلك الأفضلية للدمج الفردي أمام الدمج الجماعي. و هذا يعني أن الطفل يبقى في مدرسته و من خلالها يحصل على جميع وسائل الدعم.

العناوين و التواصل

ميتا- جمعية لتحسين فرص المهاجرين الشباب

www.meta-ops.cz
www.inkluzivniskola.cz

وزارة التعليم و الشباب و الرياضة، دائرة التعليم
www.msmt.cz/ministerstvo/skupina-pro-vzdelavani

دائرة التفتيش التشيكية

www.csicr.cz

حامي الحقوق المدرسية

هاتف: 234 812 211

بريد الكتروني: ombudsman@msmt.cz

حامي الحقوق العامة (أمبوسمان)

هاتف: 542 542 888

بريد الكتروني: podatelna@ochrance.cz

إدارة المحافظات – دوائر التعليم

www.statnisprava.cz/rstsp/ciselniky/nsf/ii/d0049

مراكز الإرشاد التربوي- النفسي في التشيك

www.msmt.cz/vzdelavani/socialni-programy/pedagogicko-psychologicke-poradny

مجلس الأطفال و الشباب

<http://crdm.cz/>

دور الأطفال و الشباب في التشيك

http://spddm.org/Clenove_SP_DDM_seznam.html

معلومات إرشادية و خدمات للأجانب

• تجمع المنظمات غير الحكومية العاملة مع المهاجرين في التشيك

www.konsorcium-nno.cz

• مراكز دعم و دمج الأجانب

www.integracnicentra.cz

• مركز دمج الأجانب براغ

www.cicpraha.org

• نقابة الوسطاء الثقافيين

<http://interkulturniprace.cz/potrebuji-interkulturniho-pracovnika>

• صفحات وزارة العمل للأجانب و عن الأجانب

www.cizinci.cz

خدمات الترجمة

• الترجمة الإجتماعية

www.meta-ops.cz/

kontakty-na-komunitni-tlumocniky

• خط الهاتف لجمعية (خاريتة التشيك)

www.charita.cz/jak-pomahame/pomoc-cizincum-v-cr/infolinka/

مواد دراسية للعمل في الصف

• منظمة انسان في حاجة "يمكنهم ذلك"

www.majinato.cz

• Czechkid

www.czechkid.cz

• المفوضية الأوروبية- إرشادات تعليم حقوق الإنسان

www.coe.int/en/web/compass

• ميتا- مجموعة مواد

www.meta-ops.cz/metodicke-a-vyukove-materialy

صفحات إنترنت عن التعليم

• www.ceskaskola.cz

• www.eduin.cz

• www.inkluzive.cz

حقوق الطفل

• صفحات الإرشادات و المعلومات التابعة لوزارة العمل و

الشؤون الإجتماعية "حق الطفولة"

www.pravonadetstvi.cz

المتطوعون

• برنامج التطوع 5ب

www.hest.cz/cs-CZ/co-delame/program-pet-p

• قاعدة بيانات الخدمات للأجانب

www.idobrovolnik.cz

• لاتا- برامج للشباب و العائلات

www.lata.cz

القوانين و التشريعات

• قانون التعليم رقم 561 لسنة 2004 عن التعليم قبل

المدرسي و الابتدائي و الثانوي و المهني

• مرسوم رقم 48 لسنة 2005 عن التعليم الابتدائي وبعض

شروط إكمال الدوام المدرسي الإلزامي

• مرسوم رقم 72 لسنة 2005 و رقم 116 لسنة 2011 عن

تقديم خدمات إرشادية في المدارس و مراكز الإرشاد المدرسي

• مرسوم رقم 73 لسنة 2005 و رقم 147 لسنة 2011 عن

تعليم الأطفال و التلاميذ و الطلاب ذوي الإحتياجات التعليمية

الخاصة و الأطفال و التلاميذ و الطلاب الموهوبين

• القانون الإداري رقم 500 لسنة 2004

• قانون مكافحة التمييز رقم 198 لسنة 2009

fond
pro NNO

NROS
Nadace rozvoje občanské společnosti



nadace
partnerství
| LIDÉ A PŘÍRODA

ICELAND
LICHTENSTEIN
NORWAY
eea
grants

نشأت هذه المطبوعة بدعم من إيسلندا، ليختينشتين و النرويج في إطار صندوق إ

www.fondnno.cz www.eeagrants.cz